

لسان العرب

(زغد) زَغَدَ سِقَاءَهُ يَزْغِدُهُ زَغْدًا إِذَا عَصَرَهُ حَتَّى تَخْرُجَ الزُّبْدَةُ مِنْ فَمِهِ
وَقَدْ تَصَاقَ بِهَا وَكَذَلِكَ الْعُكَّةُ وَالزُّبْدُ زَغِيدٌ وَزَغَدَهُ أَيَّ عَصَرَ حَلَقَهُ وَيُقَالُ
لِلزُّبْدَةِ الزَّغِيدَةُ وَالزَّهِيدَةُ وَيُقَالُ زَغَدَ الزُّبْدُ إِذَا عَلَا فَمَ السِّقَاءِ فَعَصَرَهُ
حَتَّى يَخْرُجَ وَالزُّغْدُ الْهَدِيرُ وَهُوَ الزُّغَادِبُ وَالزُّغْدَبُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ بِرَجْسٍ
بَغْضَابِ الْهَدِيرِ الزُّغْدِ وَزَغَدَ الْبَعِيرُ يَزْغِدُ زَغْدًا هَدَرَ هَدِيرًا كَأَنَّهُ
يَعْصِرُهُ أَوْ يَقْلَعُهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ يَزْغِدُنَ بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ زَغْدًا وَقِيلَ
الزُّغْدُ مِنَ الْهَدِيرِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ وَقِيلَ مَا رُدُّدٌ فِي الْغَلْصَةِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ بَخٍ وَبَخْبَاخِ الْهَدِيرِ الزُّغْدُ يَتَوَجَّهُ عَلَى هَذَا كُلُّهُ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ
قَلَخًا وَيَخْبَاخِ الْهَدِيرِ الزُّغْدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ
جَاؤُوا بِوَرْدٍ فَوَقَّ كُلٌّ وَرَدَ بَعْدَ دِيْعَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ بَخٍ وَبَخْبَاخِ
الْهَدِيرِ الزُّغْدُ أَيَّ جَاؤُوا بِإِبِلٍ وَارْدَةٍ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ وَالْعَاتِي الَّذِي يَعْتَوِي عَلَى مَنْ
يَعْدُوهُ لِكَثْرَتِهِ وَبَخَ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ لِلشَّيْءِ وَتَكَرَّرَ لِلْمَبَالِغَةِ فِيهِ وَأَصْلُهَا التَّخْفِيفُ وَقَدْ
تَشَدَّدَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَخٍ لَكَ بَخٌّ لِيَدْحَرِي خِصَمٌ وَبَخٌ
فِي الْبَيْتِ فِي صِفَةِ الْعَدَدِ أَيَّ جَاؤُوا بَعْدَ ذِي بَخٍ أَيَّ يَقُولُ فِيهِ الْعَادُّ إِذَا عَدَّهُ بَخٌ بَخ
الْأَزْهَرِي الزُّغْدُ تَعْصِيرُ الْفَحْلِ هَدِيرَهُ وَهَدِيرُ زَغْدًا قَالَ رُوَيْبَةُ دَارِي وَقَبْقَابُ
الْهَدِيرِ الزُّغْدُ وَقَالَ أَيْضًا وَزَبَدًا مِنْ هَدِيرِهِ زُغَادِبًا يُحْسَبُ فِي أَرَادِهِ
غَنَادِبًا وَالْغُنْدُوبَةُ لَحْمَةٌ مُلَابِيَةٌ حَوْلَ الْحَلْقُومِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا أَفْصَحَ الْفَحْلُ بِالْهَدِيرِ قِيلَ
هَدَرَ يَهْدِرُ هَدْرًا قَالَ فَلِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ هَدِيرًا كَأَنَّهُ يَعْصِرُهُ قِيلَ زَغَدَ يَزْغِدُ
زَغْدًا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ يَمْدُ زَأْرًا وَهَدِيرًا زَغْدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى إِلَى أَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَوْهُ يَقُولُونَ هَدِيرُ زَغْدُ وَزَغْدَبُ اعْتَقَدَ
زِيَادَةَ الْبَاءِ فِي زَغْدٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهَذَا تَعَجَّرَ مِنْهُ وَسُوءُ اعْتِقَادٍ وَيُلْزَمُ مِنْ هَذَا أَنْ تَكُونَ
الرَّاءُ فِي سَبْطٍ وَدِمَثَرٍ زَائِدَةً لِقَوْلِهِمْ سَبَطٌ وَدِمَثٌ قَالَ وَسَبِيلٌ مِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ أَنْ
لَا يُحْفَلُ بِهِ وَتَزْغِدَتِ الشَّيْثَةُ فِي الْفَمِ مَلَأَتْهُ وَقِيلَ ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالْأَسْمُ الزُّغْدُ
التَّهْذِيبُ وَالزُّغْدُ تَزْغِدُ الشَّقْشَقَةُ وَهُوَ الزُّغْدَبُ وَرَجُلٌ زَغْدُ فَدَمٌ عَيْيٌ وَنَهْرٌ
زَغْدًا كَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ زَغَدَ وَزَخَرَ وَزَغَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو الصَّخْرِ كَأَنَّ مِنْ حَلٍّ
فِي أَغْيَاصِ دَوْحَتِهِ إِذَا تَوَالَجَ فِي أَغْيَاصِ آسَادٍ إِنْ خَافَ ثَمَّ رَوَايَاهُ عَلَى فَلَاحِجٍ
مِنْ فَضْلِهِ مَخْبِبٍ الْآذِي زَغْدًا

